@ 171 @ يكون عذرا أجمع عذير أو عاذر ونذرا جمع نذير فيكون نصبهما على الحال ! 22 ! يعني البعث والجزاء وهو جواب القسم ! 2 2 ! أي زال ضوؤها وقيل محيت ! 2 2 ! أي انشقت ! 2 2 ! أي صارت غبارا ! 2 2 ! أي جعل لها وقت معلوم فحان ذلك الوقت وجمعت للشهادة على الأمم يوم القيامة وقرئ وقتت بالواو وهو لأصل والهمزة بدل من الواو ! 2! 2 هو من الأجل كما أن التوقيت من الوقت وفيه توقيف يراد به تعظيم لذلك اليوم ثم بينه بقوله ! 2 2 ! أي يفصل فيه بين العباد ثم عظمه بقوله ! 2 2 ! تكراره في هذه السورة قيل إنه تأكيد وقيل بل في كل آية ما يقتضي التصديق فجاء ويل يومئذ للمكذبين راجعا إلى ما قبله في كل موضع منها ! 2 2 ! يعني الكفار المتقدمين كقوم نوح وغيرهم ! 2 ! 2 يعني قريشا وغيرهم من الكفار بمحمد صلى ا عليه وسلم وهذا وعيد لهم ظهر مصداقه يوم بدر وغيره ! 2 2 ! أي مثل هذا الفعل نفعل بكل مجرم يعني الكفار ! 2 2 ! يعني المني والمهين الضعيف ! 2 2 ! يعني رحم المرأة وبطنها ! 2 2 ! يعني وقت الولادة وهو معلوم عند تسعة أشهر أو أقل منها أو أكثر ! 2 2 ! بالتشديد من التقدير وبالتخفيف من القدرة فإذا كان من القدرة اتفق مع قوله فنعم القادرون وإذا كان من التقدير فهو تجنيس ! 2 2 ! الكفات من كفت إذا ضم وجمع فالمعنى أن الأرض تكفت الأحياء على ظهرها والموتى في بطنها وانتصب أحياء وأمواتا على أنه مفعول بكفاتا لأن الكفات اسم لما يضم ويجمع فكأنه قال جامعة أحياء وأمواتا ويجوز أن يكون المعنى تكفتهم أحياء وأمواتا فيكون نصبهما على الحال من الضمير وإنما نكر أحياء وأمواتا للتفخيم ودلالة على كثرتهم ! 2 2 ! يعني الجبال ! 2 2 ! أي مرتفعات ! 2 2 ! أي حلوا ! 2 2 ! خطاب للمكذبين وقرأ يعقوب بفتح اللام على أنه فعل ماض ثم كرره لبيان المنطلق إليه ! 2 2 ! يعني دخان جهنم ومنه ظل من يحموم ! 2 2 ! أي يتفرع من الدخان ثلاث شعب فتظلهم بينما يكون المؤمنون في ظلال العرش وقيل إن هذه الآية في عبدة الصليب لأنهم على ثلاث شعب فيقال لهم انطلقوا إليه ! 2 ! 2 نفي عنه أن يظلهم كما يظل العرش المؤمنين ونفي أيضا أن يمنع عنهم اللهب ! 2 ! 2 الضمير في إنها لجهنم والقصر واحد القصور وهي الديار العظام شبه الشرر به في عظمته وارتفاعه في الهواء وقيل هو الغليظ من الشجر